

## **Motives for people with visual impairment to use the social media site "Facebook" and achieved gratifications**

### **Field Study**

#### **Abstract**

This research aims to study the motives for people with visual impairment to use the social media site "Facebook" and achieved gratifications. Its importance lies in the significant impact of social media, particularly Facebook, and the importance of visually impaired persons and their use of Facebook in light of the challenges and obstacles they face.

This research falls within the descriptive research. In order to achieve the objectives of this research, the survey method was used. The questionnaire tool has been applied to an available sample of 76 individuals from the study community of all visually impaired people using Facebook from all Arab countries, depending on the researcher's ability to access this sample, which is difficult to access.

One of the most important findings of this research is that 73.7% of the sample study are completely blind, and 64.5% are using an NVDA screen reader. The results show that almost half of the sample individuals use Facebook (always), which is especially high given the difficulties faced by those with full visual impairment.

Also, one of the most important motive of the use of Facebook by persons with visual impairment are: (Creating new social relationships, communicating with parents and friends, familiarity with local, Arab and international news, finding topics that others have discussed, and working through Facebook my free time), all of that were highly motivated, while the most important gratifications are: (Help me familiarize myself with local, Arab and international news, know others about my interests, know me about the characteristics of the society in which I live, help me create new social relationships, help me find topics of conversation with others, help me fill my leisure time), all of that were of high satisfaction.

But the majority of respondents see that they have not achieved much through their use of Facebook, and one of the most important negative effects of their use of Facebook is its use in spreading rumors among people, followed by social isolation resulting from using Facebook away from mixing with others face to face.

## دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي

### "فيسبوك" والإشباع المتحققة

دراسة ميدانية

الباحث

د. علاء الدين محمد عياش

رئيس قسم تكنولوجيا الإعلام والأستاذ المساعد بالقسم

جامعة فلسطين التقنية (خضوري)

#### الملخص:

يسعى هذا البحث إلى دراسة دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والإشباع المتحققة؛ وتكمن أهميته في الأثر الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي وبالذات "الفيسبوك"، وأهمية ذوي الإعاقة البصرية واستخدامهم للفيسبوك في ظل التحديات التي تواجه ذلك.

ويندرج هذا البحث ضمن الأبحاث الوصفية، ولتحقيق أهداف هذا البحث تم الاعتماد على منهج المسح، إذ تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة متوافرة متاحة قوامها (٧٦) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع ذوي الإعاقة البصرية الذين يستخدمون الفيسبوك من كل الدول العربية، وذلك حسب قدرة الباحث في الوصول إلى هذه العينة والتي تتسم بصعوبة الوصول إليها. ومن أهم نتائج هذا البحث أن 73.7% من عينة الدراسة هم من الأكفاء كلياً، و ٦٤,٥% ممن يستخدمون قارئ الشاشة من نوع (NVDA)، وجاء في النتائج أن نصف أفراد العينة تقريباً يستخدمون الفيسبوك (دائماً)، وهذه نسبة عالية خاصة في ظل الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية كاملاً.

وجاء أيضاً أن من أهم دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية للفيسبوك: (تكوين علاقات اجتماعية جديدة، والتواصل مع الأهل والأصدقاء، والإلمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية، وأجد مواضيع أحاور بها الآخرين، وأشغل من خلال الفيسبوك أوقات فراغي)، وكلها كانت بدرجة دافعية مرتفعة، فيما جاءت أهم الإشباعات: (ساعدني على الإلمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية، ويعرف الآخرين باهتماماتي، وعرفني بسمات المجتمع الذي أعيش فيه، وساعدني على تكوين علاقات اجتماعية جديدة، وساعدني على إيجاد مواضيع حوارية مع الآخرين، وساعدني على شغل أوقات الفراغ)، وكلها كانت بدرجة إشباع مرتفعة.

لكن غالبية المبحوثين يرون أنهم لم يحققوا إنجازاً كبيراً من خلال استخدامهم للفيسبوك، كما أن من أهم الآثار السلبية الناتجة عن استخدامهم للفيسبوك هو استخدامه في نشر الشائعات بين الناس، ثم تلاها العزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الفيسبوك بعيداً عن الاختلاط بالآخرين وجهاً لوجه.

## المقدمة:

يعد ذوو الإعاقة من الفئات المهمة في المجتمع الفلسطيني، فهم جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني الاجتماعي الفلسطيني، ولهم دور مهم في بناء المجتمع، وتأتي هذه الأهمية من التزايد الكبير والمستمر في أعدادهم؛ وذلك بسبب اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين.

ولا شك أن التطور التكنولوجي أبرزت أنماطاً وطرقاً جديدة في التواصل بين أفراد المجتمع، وذلك الكثير من الصعوبات بشكل عام، ولذوي الإعاقة البصرية، كما أن ذوي الإعاقة البصرية هم جزء من جمهور وسائل الإعلام، ولديهم دوافعهم الخاصة من استخدام وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل، وهذه الدراسة ستتناول هذه الدوافع من استخدام ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام.

## الإطار العام والنظري للبحث

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والإشباع المتحققة، ودرجة الإعاقة وقارئ الشاشة الذي تستخدمه عينة الدراسة، كما تكمن مشكلة هذا البحث في دراسة أهم عادات استخدام الفيسبوك وأنماطه، وأهم الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، وتنحصر مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وما الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام؟

### أهمية البحث:

1. الأهمية الكبيرة لذوي الإعاقة بشكل عام في المجتمع الفلسطيني، وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص.
2. يتناول هذا البحث قضية إنسانية مهمة جداً.
3. العمل على نشر الوعي والثقافة المجتمعية حول ذوي الإعاقة البصرية ودوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبالذات الفيسبوك.
4. قلة الدراسات التي تناولت ذوي الإعاقة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
5. إضافة معرفية تمكّن ذوي الإعاقة البصرية من الاستخدام الصحيح والأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي بما يفيدهم في كل جوانب حياتهم.
6. ستعزز نتائج هذا البحث في دمج ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع والاستمرار في ذلك، من خلال تحديد أنماط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، وهو ما يساعد المعنيين في اختيار آليات التواصل والتفاعل مع هذه الفئة المهمة في المجتمع.

### أهداف البحث:

١. التعرف إلى أنماط وعادات استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
٢. رصد وتحليل دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
٣. رصد وتحليل الإشباع المتحققة من استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
٤. التعرف إلى طبيعة المنشورات والموضوعات التي ينشرها ذوو الإعاقة البصرية على الفيسبوك، والإنجازات التي يحققونها وامتلاكهم لصفحات ومجموعات.
٥. كشف الآثار السلبية الناتجة عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

#### أسئلة البحث:

١. ما أنماط وعادات استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟
٢. ما دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟
٣. ما الإشباع المتحققة من استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟
٤. ما طبيعة المنشورات والموضوعات التي ينشرها ذوو الإعاقة البصرية على الفيسبوك؟
٥. ما الإنجازات التي يحققها ذوو الإعاقة البصرية من استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟
٦. ما مدى امتلاك الباحثين صفحة أو مجموعة على موقع "فيسبوك" وما طبيعتها؟
٧. ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

#### أهم الدراسات السابقة:

استطاع الباحث الاطلاع على عدد من الدراسات العربية، والأجنبية التي تطرقت إلى موضوعات قريبة من هذه الدراسة، وهي على النحو الآتي:

١- دراسة عبد الرحمن عثمان ومحمد محمد أحمد وأزهار بني سعد وفضيلة الجابري، (٢٠٢٠)، بعنوان: " واقع استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي".<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال أسباب الاستخدام والآثار المترتبة عليه، والصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه الدراسة هي من الدراسات الوصفية التحليلية معتمدة على منهج المسح، واستخدمت أداة المقابلة مع الطلبة النشيطين والمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين - محافظة مسقط.

تشير أهم نتائج الدراسة إلى ٧٣,٥٪ من الباحثين يستخدمون الهاتف المحمول في التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الفيسبوك يليه الواتس أب هما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، وأن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يتراوح بين ساعة وأقل من ٣ ساعات يومياً، وتشير النتائج وأن أهم دوافع استخدامهم لهذه المواقع من أجل التواصل الاجتماعي

وذلك بنسبة ٩٤٪، تليها الاطلاع على كل ما هو جديد، ومن أهم الآثار المرتبة على استخدامهم هي شعورهم بانخفاض مستواهم الدراسي، وضعف علاقاتهم المباشرة مع الأشخاص، ومن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدامهم للفيسبوك هي شعورهم بالتعب والإرهاق والعصبية والتوتر، والإحساس بالعجز وعدم القدرة على المشاركة والعطاء.

٢- دراسة نعيمة دهمش ومريم عبد اللوش، (٢٠١٩)، بعنوان: "استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الاعلام والاشباعات المحققة". (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ووصف كيفية استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية جيجل لوسائل الإعلام الجماهيرية لا سيما فيما يتعلق بكل من الإذاعة، التلفزيون، الانترنت، والاشباعات المحققة من هذا الاستخدام، إذ تمحورت إشكالية الدراسة في طرح السؤال الرئيس: ما استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام بولاية جيجل؟، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات المتمثلة في كل من: الاستبانة، المقابلة، والملاحظة، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اعتمدت على العينة القصدية.

وجاء من أهم نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الباحثين يستخدمون وسائل الإعلام بشكل دائم، وأن الدافع الأول لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام يتمثل في التعليم والتثقيف، وغالبية الباحثين يرون أن استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية يحقق لهم إشباعات، وأكثر هذه الاشباعات تتمثل في تكوين علاقات اجتماعية وتقاسم مختلف الاهتمامات، ويعتبر الانترنت الوسيلة الأكثر قدرة على تحقيق هذا الإشباع، كما كشفت نتائج الدراسة أن معظم الباحثين يرون بأنه يجب أن تهتم وسائل الإعلام بحاجات ذوي الإعاقة.

٣- دراسة أمين وافي وسامي أبو غولة (٢٠١٧)، بعنوان: "استخدامات ذوي الاعاقات البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة". (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها، ومدى مواءمتها لهم. وتأتي ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي ومن خلاله أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، واختيار عينة قوامها ٢٥٠ مبحوثاً ممن لديهم اعاقة بصرية سواء كانت كلية او جزئية، من الطلبة المقيدين بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٧/٨/٢٠ - ٢٠١٧/١٠/٢٠، ومن أهم نتائج الدراسة:

إن أكثر من نصف الباحثين يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، وغالبيتهم يستخدمون تطبيق الفيس بوك، وتطبيق اليوتيوب، ثم واتس أب، وإن من أهم الدوافع الطقوسية لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي هو دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية، وأهم الدوافع المنفعية هو (لفهم الواقع حولي)، كما إن درجة ثقة الباحثين بتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، كما أشارت النتائج إلى أن أهم الاشباعات المتحققة وهي سرعة الحصول على المعلومات، شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل.

٤- دراسة محمد عمر أبو الرب (مارس ٢٠١٥)، بعنوان: "مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي". (٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة هذا بمجموعة من المتغيرات، والتعرف إلى أثر كل من المتغيرات (نوع الإعاقة، والمستوى التعليمي، والعمر) في مدى استفادة ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي من سن (١٦) فما فوق، وقد تم إجراء الدراسة على عينة من هؤلاء الأشخاص ممن استجابوا للرسالة الموجهة من الباحث، وقد بلغ عددهم (١٥٠) شخصاً موزعين على النحو التالي: (٥١) إعاقة جسدية، (٦٣) إعاقة سمعية و (٣٦) مع إعاقة بصرية، وذلك وفق متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، والعمر ونوع الإعاقة). وأما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة قام الباحث بتصميمها وبنائها وتكونت من فقرات محددة ضمن أربعة أبعاد وهي: المعرفي، والنفسي، والاجتماعي والمهني.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في البعد الاجتماعي والمعرفي والنفسي، ولكنها لم تلبي حاجاتهم المهنية. وكان الأقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية والفئة العمرية (٣٥) فأكثر والمستوى التعليمي الثانوي.

٥- دراسة مجدي الداغر (٢٠٢١)، بعنوان: "استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من ٢٠١١م - ٢٠٢٠م، الحالة المصرية نموذجاً". (٥)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من ٢٠١١م - ٢٠٢٠م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من ذوي الإعاقة المختلفة بلغت (٢٠٠) مفردة، بعدد من الجامعات المصرية.

وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى تصدر الفيسبوك قائمة المواقع الإلكترونية تفضيلاً لدى ذوي الإعاقة عبر الشبكات الاجتماعية، كما أكدت النتائج اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي بقضايا ذوي الإعاقة جاء كافيًا، وأن غالبية الباحثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ٥ ساعات يوميًا، وأظهرت النتائج أن دوافع استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي متنوعة، وأن أهم الدوافع هي: أنها وسيلة تخلصني من الملل، والتعرف على الأحداث السياسية المحيطة، وأنها وسيلة تشغل وقت فراغي، وتمكنني من التفاعل مع الأصدقاء، وأهم الإشباعات جاءت على النحو الآتي: الشعور بالألفة مع الآخرين، والشعور بالمتعة والسعادة، ونسيان الهموم اليومية، وفهم ما يدور في محيطي، وشغل وقت الفراغ.

٦- دراسة حليلة بنت علي المقبالية (٢٠١٦)، بعنوان: "استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي".<sup>(٦)</sup>

هدفت هذا الدراسة إلى التعرف إلى استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها،

إلى أن ٦٤,٣٪ من عينة الدراسة من المكفوفين يمتلكون صفحة أو حساب على شبكات التواصل الاجتماعي. وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الدراسة بالترتيب هي: تويتر ويوتيوب وفيسبوك وجوجل بلس وسكايب ولينكد إن وسناب شات والإنستجرام.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة المدروسة يفضلون الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي بمفردهم، مستخدمين الهواتف الذكية في البيت أو السكن غالباً، ولمدة تتراوح ما بين ساعة إلى أقل من ٣ ساعات، وأن بداية الاستخدام لهذه الشبكات كان منذ ثلاث سنوات أو أكثر.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الحاجات المعرفية تعد أكثر الحاجات التي تدفع معظم أفراد العينة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وأن دوافع الاستخدام لهذه الشبكات نفعية في المقام الأول، مثل الرغبة في الاستطلاع والبحث عن المعلومة، تليها الدوافع الطقوسية مثل التخلص من الوحدة والاستمتاع مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ. أما الإشباع المتحققة من استخدام الشبكات المذكورة فهي إشباع توجيحية في المرتبة الأولى مثل التنمية المعرفية، والحصول على الأخبار والمعلومات وزيادة الثقافة الشخصية، تليها الإشباع شبه التوجيحية مثل التسلية والإحساس بالمتعة والسعادة، والإشباع الاجتماعية مثل التواصل مع الأصدقاء والأقارب والاندماج في المجتمع، وأخيراً الإشباع شبه اجتماعية مثل الحاجة للتفاعل مع المعاقين والمكفوفين منهم.

**التعقيب على الدراسات السابقة مدى الاستفادة منها:**

١. غالبية الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح، والاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات.
٢. الكثير من الدراسات السابقة وظفت نظرية الاستخدامات والإشباع.
٣. صياغة المشكلة البحثية والأهداف والأسئلة، واختيار المنهج والأداة المناسبة.

**الإطار النظري:**

**نظرية الاستخدامات والإشباع:**

يعتمد هذا البحث على نظرية الاستخدامات والإشباع التي تُلائم دراسة الجمهور بكل فئاته العامة والخاصة. ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الجمهور بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال

قنوات المعلومات والترفيه المتاحة<sup>(٧)</sup>، بالتالي فإنّ الجمهور حسب النظرية يستخدم المواد الإعلامية من أجل إشباع رغبات محددة لديه، منها الحصول على معلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي أو تحديد الهوية.<sup>(٨)</sup> وقد تطورت نظرية الاستخدامات والإشباع في التسعينيات من القرن الماضي لتغطي ثلاثة مجالات أساسية، هي: دور البحث عن الإشباع في التعرض لوسائل الاتصال، والعلاقة بين الإشباع والأطر التفسيرية التي يدرك من خلالها الجمهور مضمون وسائل الاتصال، والعلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيرية والإشباع.<sup>(٩)</sup>

هناك تصنيفات عدة لدوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، فقد صنف بعض الباحثين دوافع التعرض إلى:

١- المعرفة      ٢- الترفيه      ٣- التفاعل الاجتماعي

كما أنّ "روبن" قسّم دوافع التعرض لوسائل الإعلام إلى قسمين، هما:

١- دوافع منفعية (Instrumental Motives): تهدف إلى التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم<sup>(١٠)</sup>، وتعني التعرض لوسيلة معينة بهدف إشباع الحاجات من المعلومات والمعرفة لتحقيق منفعة شخصية.

٢- دوافع طقوسية (Ritualized Motives): وهي الدوافع التي يعتاد الأفراد على ممارستها بدون تخطيط مسبق، مثال الحاجة إلى التسلية والترفيه والتنفيس، الهروب من روتين الحياة، والصداقة والاسترخاء.<sup>(١١)</sup>

وهناك أهداف محددة يسعى مدخل الاستخدامات والإشباع إلى تحقيقها، وهي كالاتي:<sup>(١٢)</sup>

١- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وذلك بالتركيز على الجمهور النشط القادر على الاختيار بين الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

٢- شرح دوافع التعرض لوسيلة ما من وسائل الاتصال وطبيعة التفاعل الذي ينتجه هذا التعرض.

٣- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بغرض فهم عملية الاتصال الجماهيري.

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين: الأول: إشباع توجيهية، تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، والنوع الثاني: إشباع اجتماعية: وهي ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.<sup>(١٣)</sup>

منهجية البحث:

- نوع البحث:



يدخل هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، التي تهدف إلى وصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، وتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات، والخروج بتنبؤات<sup>(١٤)</sup>.

#### - منهج البحث:

يستخدم هذا البحث منهج المسح، باعتباره "جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف الظاهرة محل الدراسة، والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة والاستبصار الكامل بجوانبها<sup>(١٥)</sup>.

#### - أداة البحث:

**صحيفة الاستقصاء (الاستبانة):** وهي أداة لجمع البيانات من ذوي الإعاقة البصرية الذين يستخدمون الفيسبوك من كل الدول العربية.<sup>(١٦)</sup>

• **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من كل الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين يستخدمون الفيسبوك من كل الدول العربية.

#### • عينة البحث:

تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة متوافرة (متاحة) قوامها (٧٦) مفردة من مجتمع البحث، وذلك حسب قدرة الباحث في الوصول إلى هذه العينة والتي تتسم بصعوبة الوصول إليها.

#### مفاهيم البحث:

• **الإعاقة** هي حالة تحد من قدرة الإنسان على القيام بوظيفة واحدة من الوظائف الأساسية في حياته اليومية كالعناية بالذات وممارسة العلاقات والنشاطات الاجتماعية وذلك ضمن الحدود الطبيعية.

أما المعاق فيعرف بأنه الشخص الذي يختلف عن المستوى الشائع في المجتمع في صنعه أو قدرته الشخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وبت الأطراف وكف البصر أو غير ظاهرة مثل الإعاقة العقلية والصم والإعاقة السلوكية بحيث يستوجب تعديلات في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق مع قدرات الشخص المعاق مهما كانت محدودة.

• **المعاق بصرياً هو:** الشخص الذي يتعلم ويتواصل من خلال القنوات اللمسية والقنوات السمعية، أما ضعيف البصر فهو الشخص الذي لديه ضعف بصري شديد لكن يمكن تحسين الوظائف البصرية لديه.

• **موقع التواصل الاجتماعي:** عبارة عن شبكة الكترونية تسمح للمستخدم إنشاء موقع خاص به مع إمكانية ربطه بالمواقع الأخرى التابعة للأصدقاء من أجل التعرف عليهم ومعرفة هواياتهم وأخبارهم

١ - (\*) - تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية بعد العرض على المحكمين الآتية أسماؤهم (حسب الترتيب الهجائي):

١. خديجة بريك، أستاذ مساعدة- قسم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
٢. محسن كشكول، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام، الجامعة العراقية- بغداد، العراق.
٣. أ. د طلعت عيسى، أستاذ الإعلام، الجامعة الإسلامية- غزة- فلسطين.
٤. د. محمود خلوف، أستاذ الإعلام الرقمي، الجامعة العربية الأمريكية- فلسطين.

نتائج البحث (نتائج الدراسة الميدانية):

جدول رقم (١): توصيف عينة البحث:

النوع الاجتماعي	ك	%
ذكر	43	56.6
أنثى	33	43.4
المستوى التعليمي	ك	%
أقل من ثانوية عامة	4	5.3
ثانوية عامة	11	14.5
دبلوم	3	3.9
بكالوريوس	46	60.5
دراسات عليا	12	15.8
الفئة العمرية	ك	%
أقل من ١٨	1	1.3
من ١٨ إلى ٣٠	40	52.6
من ٣١ إلى ٤٠	29	38.2

7.9	6	من ٤١ فأكثر
%	ك	الحالة الاجتماعية
64.5	49	أعزب
28.9	22	متزوج
6.6	5	مطلق / أرمل
<b>100.0</b>	<b>٧٦</b>	<b>مجموع حجم العينة</b>

جدول رقم (٢): جنسية المبحوثين

الرقم	الجنسية/ الدولة	ك	%
٠١	فلسطين	11	14.5
٠٢	مصر	11	14.5
٠٣	السودان	7	9.2
٠٤	السعودية	6	7.9
٠٥	سوريا	6	7.9
٠٦	الامارات	5	6.6
٠٧	الأردن	5	6.6
٠٨	قطر	4	5.3
٠٩	الجزائر	3	3.9
٠١٠	العراق	3	3.9
٠١١	تونس	3	3.9

2.6	2	اليمن	١٢.
2.6	2	لبنان	١٣.
1.3	1	سلطنة عمان	١٤.
1.3	1	الكويت	١٥.
7.9	6	لم يتم الإجابة	١٦.
<b>100.0</b>	<b>٧٦</b>	<b>المجموع</b>	

جدول رقم (٣): درجة الإعاقة البصرية للمبحوثين:

%	ك	درجة الإعاقة البصرية
2.6	٢	خفيفة فأنا أبصر ولكنني أعاني من بعض المشاكل البصرية
23.7	١٨	متوسطة، فأنا أبصر بعض الأشياء في ظروف معينة
73.7	٥٦	حادة، فأنا كفيف كلياً
<b>100.0</b>	<b>٧٦</b>	<b>المجموع</b>

تشير بيانات الجدول السابق رقم ٣ إلى أن غالبية المبحوثين هم كفيفين كلياً، ثم تليها من لديهم إعاقة متوسطة ويبصرون بعض الأشياء في ظروف معينة.

جدول رقم (٤): قارئ الشاشة المفضل للمبحوثين

%	ك	قارئ الشاشة المفضل
64.5	٤٩	نفاذا NVDA
17.1	١٣	جاوز JAWS

3.9	٣	هال
14.5	١١	برامج أخرى
100.0	٧٦	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق رقم ٤ إلى أن أكثر أنواع قارئ الشاشة استخدامًا لدى عينة البحث من ذوي الإعاقة البصرية هو برنامج Nvda، ثم برنامج جاوز، ثم برنامج هال، فيما يستخدم 14.5% من أفراد العينة برامج أخرى.

ومن المعلوم أن قارئ الشاشة الذي يستخدمه ذوو الإعاقة البصرية في الحاسب الآلي له أنواع مختلفة؛ وذلك بحسب درجة الإبصار لدى الفرد وبحسب رغبة الفرد وتفضيله لنوع البرنامج الذي يرتاح له.

### تحليل النتائج:

تناول هذا البحث عينة متوافرة من ذوي الإعاقة البصرية من مختلف الفئات العمرية من الذكور والإناث.

#### ١. السؤال الأول: ما أنماط وعادات استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

وسيتيم الإجابة عن هذا السؤال من خلال مجموعة من الأسئلة:

أولاً: ما مدى استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

جدول رقم (٥) مدى استخدام المبحوثين للفيسبوك:

مدى استخدام موقع "الفيسبوك"	ك	%
دائماً	41	54
أحياناً	21	27.6
نادراً	14	18.4
المجموع	76	100.0

تشير نتائج الجدول السابق رقم ٥ إلى أن أكثر من نصف المبحوثين من ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون الفيسبوك دائماً، وهذا يؤكد على متابعتهم للتطورات التكنولوجية، كما يؤكد على مدى تأثير الفيسبوك في حياتهم من خلال اعتمادهم الكبير عليه.

ثانياً: لمن يستخدم الفيسبوك (نادراً)، ما سبب ضعف استخدام المبحوثين "للفيسبوك"؟

جدول رقم (٦) سبب ضعف استخدام المبحوثين للفيسبوك:

سبب ضعف استخدام موقع " الفيسبوك "	ك	%
صعوبة التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك	7	38.9
غير مفيد كغيره من المواقع	7	38.9
أفضل مواقع تواصل اجتماعية أخرى	6	33.3
لا يتفق مع اهتماماتي	2	11.1
أخرى	1	5.6
٧٦=ن		

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم ٦ أن أفراد العينة الذين نادراً ما يستخدمون موقع الفيسبوك؛ وذلك لعدة أسباب: غالبية المبحوثين يرون أن الفيسبوك بالنسبة لهم غير مفيد كغيره من المواقع، كذلك -وبالنسبة نفسها- بسبب صعوبة التعامل مع الفيسبوك أو صعوبة استخدامه.

ثالثاً: عدد الساعات التي يقضيها ذوو الإعاقة البصرية يومياً على موقع "فيسبوك":

جدول رقم (٧): عدد الساعات التي يقضيها ذوو الإعاقة البصرية يومياً على "فيسبوك"

عدد الساعات التي تقضيها في استخدام موقع " الفيسبوك "	ك	%
أقل من ساعة	40	52.7
من ساعة إلى ثلاث ساعات	21	27.6
من أربع إلى ست ساعات	13	17.1
أكثر من سبع ساعات	2	2.6
المجموع		
	٧٦	100.0

تظهر بيانات الجدول السابق رقم ٧ اختلاف أفراد العينة في الساعات التي يقضونها أثناء استخدامهم لموقع الفيسبوك حيث إن 27.6% من أفراد العينة لا يصل استخدامه للفيسبوك إلى ساعة، أما 52.7% من أفراد العينة فقد تصل ساعات استخدامهم لموقع الفيسبوك ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، و 17.1% من أفراد العينة يقضون من أربع إلى ست ساعات يومياً على موقع الفيسبوك، وأقل نسبة من أفراد العينة والتي بلغت 2.6% يقضون أكثر من سبع ساعات في

استخدامهم لموقع الفيسبوك وتعود أسباب انخفاض استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك إلى توفر التطبيقات الذكية الأخرى كتطبيق الواتس أب الذي لا يتطلب استخدامه إنشاء حساب مقارنة بالفيسبوك.

رابعًا: أكثر الوسائل التي تستخدم موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من خلالها.

جدول رقم (٨): أكثر الوسائل التي تستخدم موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من خلالها

الوسائل التي يُستخدم من خلالها موقع "الفيسبوك"	ك	%
الحاسب الآلي (الكمبيوتر)	20	26.3
الهاتف الذكي	41	54
كلاهما	15	19.7
المجموع	76	100.0

أكثر الوسائل التي يستخدم أفراد العينة الفيسبوك من خلالها هو الهاتف الذكي، حيث بلغت نسبتهم 54%؛ وذلك لتوفر الهاتف بشكل دائم، واستطاعة كافة الفئات العمرية استخدامه مقارنة بالحاسب الآلي الذي يتطلب مهارات تدريبية لاستخدامه، ويليه الحاسب الآلي بنسبة 26.3%، والبعض يستخدمهما معا وبلغت نسبتهم 19.7%.

السؤال الثاني: ما دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

وللوصول إلى نتائج البحث من خلال مقاييس واضحة، مرفق جدول مقاييس درجة الدافعية:

جدول رقم (٩): مقاييس درجة الدافعية

الحد الأدنى	الحد الأعلى	درجة الدافعية
١,٠	١,٨٠	منخفضة جدًا
١,٨١	٢,٦٠	منخفضة
٢,٦١	٣,٤٠	متوسطة
٣,٤١	٤,٢٠	مرتفعة
٤,٢١	٥,٠	مرتفعة جدًا

جدول رقم (١٠): دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"

درجة الدافعية	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية للفيسبوك
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	3.67	19.74	15	42.11	32	26.32	20	9.21	7	2.63	2	تكوين علاقات اجتماعية جديدة
مرتفعة	4.03	35.53	27	38.16	29	21.05	16	3.95	3	1.32	1	التواصل مع الأهل والأصدقاء
مرتفعة	4.14	43.42	33	38.16	29	11.84	9	2.63	2	3.95	3	الإلمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية
متوسطة	2.97	9.21	7	15.79	12	46.05	35	21.05	16	7.89	6	إتمام الدراسات العلمية
متوسطة	2.61	17.11	13	7.89	6	19.74	15	28.95	22	26.32	20	الهروب من مشاكل حياتي الخاصة
متوسطة	3.08	11.84	9	27.63	21	32.89	25	11.84	9	15.79	12	دوافع الفضول
متوسطة	3.30	9.21	7	43.42	33	25.00	19	13.16	10	9.21	7	بحكم التعود أو العادة
مرتفعة	3.59	19.74	15	39.47	30	25.00	19	11.84	9	3.95	3	أجد مواضيع أحاور بها الآخرين
مرتفعة	3.41	9.21	7	48.68	37	23.68	18	10.53	8	7.89	6	أشغل من خلال الفيسبوك أوقات فراغي

تشير بيانات الجدول السابق رقم ٩ إلى أن الدوافع الآتية جاءت بدرجة دافعية مرتفعة: (تكوين علاقات اجتماعية جديدة، التواصل مع الأهل والأصدقاء، الإلمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية، أجد مواضيع أحاور بها الآخرين، أشغل من خلال الفيسبوك أوقات فراغي).



وأكد أفراد العينة على أن هناك مجموعة من الأسباب التي تدفعهم لاستخدام الفيسبوك، ومن تلك الأسباب تكوين علاقات اجتماعية جديدة حيث بلغت أعلى نسبة موافقين لذلك السبب 42.11%.

ويتمثل السبب الثاني في أن موقع الفيسبوك يساعد على التواصل مع الأهل والأصدقاء، حيث بلغ نسبة الموافقين لذلك السبب 38.16%.

كما أن من دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك الإلمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية حيث أيد أفراد العينة ذلك بشدة بنسبة بلغت 43.42%.

كما يجد أفراد العينة أن موقع الفيسبوك وسيلة غير فعالة لإتمام الدراسات العلمية فبلغت نسبة المحايدون لذلك 46.05%.

السؤال الثالث: ما الإشباع المتحققة من استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

جدول رقم (١١): مقياس درجة الإشباع

الحد الأدنى	الحد الأعلى	درجة الإشباع
١,٠	١,٨٠	منخفضة جداً
١,٨١	٢,٦٠	منخفضة
٢,٦١	٣,٤٠	متوسطة
٣,٤١	٤,٢٠	مرتفعة
٤,٢١	٥,٠	مرتفعة جداً

جدول رقم (١٢): الإشباع المتحققة من استخدام ذوي الإعاقة البصرية لموقع "فيسبوك"

درجة الإشباع	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الإشباع من استخدام ذوي الإعاقة البصرية للفيسبوك
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
متوسطة	3.37	١٠	١٣,٢	٢٦	٣٤,٢	٢٦	٣٤,٢	١٠	١٣,٢	٤	٥,٣	١. ساعدي على تكوين رأي مستقل.

مرتفعة	3.84	٢٨,٩	٢٢	٤٣,٤	٣٣	١٥,٨	١٢	٦,٦	٥	٥,٣	٤	٢. ساعدي على الإمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية.
مرتفعة	3.79	٣٠,٣	٢٣	٣٩,٥	٣٠	١٤,٥	١١	١٠,٥	٨	٥,٣	٤	٣. يعرف الآخرين باهتماماتي.
مرتفعة	3.80	٢٣,٧	١٨	٤٧,٤	٣٦	١٧,١	١٣	٩,٢	٧	٢,٦	٢	٤. عرفني بسمات المجتمع الذي أعيش فيه.
مرتفعة	3.67	٢١,١	١٦	٤٤,٧	٣٤	١٨,٤	١٤	١١,٨	٩	٣,٩	٣	٥. ساعدي على تكوين علاقات اجتماعية جديدة.
متوسطة	3.30	١٩,٧	١٥	٢٥,٠	١٩	٣١,٦	٢٤	١٣,٢	١٠	١٠,٥	٨	٦. ساعدي في الإعلان عن منتج أو خدمة.
مرتفعة	3.83	٢٦,٣	٢٠	٤٤,٧	٣٤	١٩,٧	١٥	٣,٩	٣	٥,٣	٤	٧. ساعدي على إيجاد مواضيع حوارية مع الآخرين.
مرتفعة	3.76	٣٠,٣	٢٣	٣٦,٨	٢٨	١٨,٤	١٤	٧,٩	٦	٦,٦	٥	٨. يعبر عما بداخلك من مشاعر تجاه أصدقائك وأهلك.
مرتفعة	3.89	٣٤,٢	٢٦	٤٠,٨	٣١	١٠,٥	٨	٩,٢	٧	٥,٣	٤	٩. يساعد على نشر الوعي في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية.
متوسطة	3.08	٥,٣	٤	٣٥,٥	٢٧	٣٥,٥	٢٧	٩,٢	٧	١٤,٥	١١	١٠. أشبع فضولي.
متوسطة	2.76	١٨,٤	١٤	٩,٢	٧	٢٦,٣	٢٠	٢٢,٤	١٧	٢٣,٧	١٨	١١. ساعدي على الهروب من مشاكل حياتي الخاصة.
مرتفعة	3.61	٢٢,٤	١٧	٤٢,١	٣٢	١٨,٤	١٤	٧,٩	٦	٩,٢	٧	١٢. ساعدي على شغل أوقات الفراغ.

تبين نتائج الجدول السابق رقم ١٢ المتعلق بالإشباع المتحققة من استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن درجة الإشباع مرتفعة في العبارات الآتية: (ساعدي على الإمام بالأخبار المحلية والعربية والعالمية، يعرف الآخرين باهتماماتي، عرفني بسمات المجتمع الذي أعيش فيه، ساعدي على تكوين علاقات اجتماعية جديدة، ساعدي على إيجاد مواضيع حوارية مع الآخرين، يعبر عما بداخلك من مشاعر تجاه أصدقائك وأهلك، يساعد على نشر الوعي في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية، ساعدي على شغل أوقات الفراغ).

السؤال الرابع: ما طبيعة المنشورات والموضوعات التي ينشرها ذوو الإعاقة البصرية على "فيسبوك"؟

جدول رقم (١٣): المنشورات والموضوعات التي ينشرها ذوو الإعاقة البصرية على "فيسبوك"

المنشورات والموضوعات	ك	%
متنوعة	٥٠	65.8
ترفيهية	٧	9.2
اجتماعية	٦	7.9
دينية	٥	6.6
ثقافية	٢	2.6
أخرى	٦	7.9
<b>المجموع</b>	<b>٧٦</b>	<b>100.0</b>

تشير نتائج الجدول السابق رقم ١٢ عن طبيعة المنشورات التي ينشرها أفراد العينة على موقع التواصل الاجتماعي

الفيسبوك فقد كان أكثرها منشورات متنوعة بنسبة ٦٥,٨٪، وتليها الترفيهية بنسبة ٩,٢٪.

السؤال الخامس: ما الإنجازات التي يحققها ذوو الإعاقة البصرية من استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

جدول رقم (١٤): إنجازات التي يحققها ذوو الإعاقة البصرية من استخدام موقع "فيسبوك"

الإنجاز	ك	%
لم أحقق إنجازاً كبيراً	٥١	67.1
إدارة مؤسسة	١٣	17.1
إدارة حملة	٣	4
إدارة مشروع	٢	2.6
إقامة أو المشاركة في دورة تدريبية	٢	2.6
أخرى	٥	6.6
<b>المجموع</b>	<b>٧٦</b>	<b>100.0</b>

تشير نتائج الجدول السابق رقم ١٢ أن أكثر أفراد العينة لم يحققوا إنجازًا كبيرًا من خلال استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؛ وذلك بنسبة ٦٧,١%، ويلبها الأفراد الذين استخدموا موقع الفيسبوك لإدارة مؤسسات بنسبة ١٧,١%.

السؤال السادس: ما مدى امتلاك المبحوثين صفحة أو مجموعة على موقع "فيسبوك" وما طبيعتها؟

أولاً: مدى امتلاك المبحوثين صفحة أو مجموعة على موقع "فيسبوك"

جدول رقم (١٥): مدى امتلاك المبحوثين صفحة أو مجموعة على موقع "فيسبوك"

امتلاك مجموعة على الفيسبوك	ك	%
نعم	٤٨	٦٣,٢
لا	٢٨	٣٦,٨
المجموع	٧٦	100.0

تشير نتائج الجدول السابق رقم ١٥ إلى أن نصف أفراد العينة تقريباً يمتلكون صفحة أو مجموعة على الفيسبوك، وهذه نسبة عالية تشير إلى مدى اهتمامهم بهذا الموقع واستخدامه بشكل واضح في أمور متنوعة في حياتهم وأعمالهم.

ثانياً: طبيعة الصفحة أو المجموعة التي يمتلكها بعض أفراد العينة.

جدول رقم (١٦) طبيعة هذه الصفحة أو المجموعة

طبيعة الصفحة أو المجموعة	ك	%
--------------------------	---	---

اجتماعية	19	39.6
دينية	8	16.6
ثقافية	7	14.6
ترفيهية	2	4.2
متنوعة	12	25
<b>المجموع</b>	<b>48</b>	<b>100.0</b>

تشير بيانات الجدول السابق رقم ١٦ إلى أن غالبية أفراد العينة ممن يمتلكون صفحات أو مجموعات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يعملون على أن تكون صفحاتهم أو مجموعاتهم اجتماعية بنسبة ٣٩,٦٪، تليها الدينية ثم الثقافية.

#### السؤال السابع: ما الآثار السلبية الناتجة استخدام موقع "فيسبوك"؟

جدول رقم (١٧): الآثار السلبية الناتجة عن استخدام موقع "فيسبوك"

الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك	ك	%
زيادة التفكك الأسري	30	40.5%
ضعف المصداقية	39	52.7%
تدني المستوى العلمي	18	24.3%
انعدام الخصوصية لدى مستخدمي الفيسبوك	34	45.9%
زيادة عمليات السرقات الالكترونية باستخدام موقع الفيسبوك	20	27.0%

%58.1	43	استخدام الفيسبوك في نشر الشائعات بين الناس
%39.2	29	هدر وقت الفراغ دون فائدة تذكر
%45.9	34	الإدمان على استخدام الفيسبوك مما يؤثر سلباً على المشاغل اليومية للفرد
%54.1	40	العزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الفيسبوك بعيداً عن الاختلاط بالآخرين وجها لوجه
%43.2	32	قلة الزيارات في المناسبات الاجتماعية والافتقار بالفيسبوك كوسيلة تواصل مع الأقارب
ن = ٧٦		

تظهر نتائج الجدول السابق رقم ١٧ أن من أهم الآثار السلبية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك هو استخدامه في نشر الشائعات بين الناس وهي بنسبة عالية، وهي ٥٨,١٪، ويؤدي استخدامه بشكل كبير إلى العزلة الاجتماعية بنسبة ٥٤,١٪، كما أنه يتسم بضعف المصداقية بنسبة ٥٢,٧٪، وتساوت نسبة المؤيدين من أفراد العينة بأن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يتسم بانعدام الخصوصية وكثرة استخدامه تؤدي بالفرد إلى الإدمان وذلك بنسبة ٤٥,٩٪، وهذه النسب بشكل عام تشير إلى تأثير سلبي واضح لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على أفراد العينة.

#### أهم توصيات البحث:

- العمل على تطوير وتوفير الخدمات التي توفرها تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية بالذات.
- الاهتمام بالدراسات المتعلقة بذوي الإعاقة لما لهم من دور مهم في المجتمع.

وفي نهاية هذا البحث لا من أن يتقدم الباحث بالشكر الجزيل والتقدير العميق لجامعته جامعة فلسطين التقنية- خضوري على ما تقدمه من دعم مادي وتوفير جو مناسب للمزيد من الأبحاث العلمية في كل المجالات.

## المراجع : References

- ١ - عثمان، عبد الرحمن صوفي وآخرون. (ديسمبر ٢٠٢٠)، واقع استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة السلطان قابوس، المجلد ١١، العدد ٣، ص ٤٥-٦٢.
- ٢ - دهمش، نعيمة وعبد اللوش، مريم. (٢٠١٩)، استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجزائر: قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.
- ٣ - وافي، أمين منصور و أبو غولة، سامي عطا الله. (٢٠١٩)، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*، المجلد ٢٧، العدد ٤، ص ٤٠-٦٤.
- ٤ - أبو الرب، محمد عمر. (مارس ٢٠١٥)، مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد ١٦، العدد ١، ص ٢٦٧-٢٩٢.
- ٥ - الداغر، مجدي. (٢٠٢١)، استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من ٢٠١١-٢٠٢٠، *المجلة الجزائرية للاتصال*، المجلد ٢٠، العدد ١، ص ٢٧-٩١.
- ٦ - المقبالية، حليلة بن سليمان. (٢٠١٦)، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، *رسالة ماجستير غير منشورة*، عُمان: جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- ٧- مكاوي، حسن عماد و السيد، ليلي حسين. (٢٠٠٦)، *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٦، ص ٢٤٠.
- ٨- المرجع السابق نفسه، ص ٢٤٠.
- 9 -Thomas Ruggiero. (2001), *Uses and Gratification Theory in 2Lst Century, Mass Communication and Society*, Volume 3, Number 1 , P 7.
- ١٠ - مكاوي، حسن عماد و السيد، ليلي حسين. مرجع سابق. ص ٢٤٦-٢٤٧.
- 11 -Joseph R Dominick. (1990 ),*The Dynamic of Mass Communication*, New York, McGraw- Hill, Publishing Company , p.32-44.
- ١٢ - مكاوي، حسن عماد و السيد، ليلي حسين. مرجع سابق. ص ٢٤١.
- ١٣ - المرجع السابق نفسه. ص ٢٤٩.

- ١٤- شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠٠٩)، *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، ص ٨٩ - ٩٠.*
- ١٥- سمير محمد حسين. (١٩٩٦)، *مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب، ص ١٣.*